

أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع في المؤسسات السعودية

أسم الطالبة

روان عبدالله المالكي

مشروع تخرج ١ – التكليف الثالث

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

الدراسات السابقة

مقدمة

تعد الدراسات السابقة جزءاً مهماً من البحث العلمي، حيث تساعد على التعرف على ما توصلت إليه الأبحاث والدراسات المرتبطة بموضوع البحث، والاستفادة من نتائجها في بناء الدراسة الحالية.

ويتناول هذا الفصل مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع وإدارة المخاطر، بالإضافة إلى الدراسات التي تناولت العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع. كما سيتم في نهاية الفصل التعقيب على هذه الدراسات وبيان علاقتها بموضوع الدراسة الحالية حول أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع في المؤسسات السعودية.

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى Fridgeirsson وآخرون ٢٠٢٣

هدفت دراسة Fridgeirsson وآخرون ٢٠٢٣ إلى التعرف على تأثير الذكاء الاصطناعي في عدد من مجالات إدارة المشاريع، وبشكل خاص إدارة الوقت والتكلفة والمخاطر. واعتمدت الدراسة على استبانة إلكترونية لجمع آراء مجموعة من المختصين في إدارة المشاريع.

وأظهرت نتائج الدراسة أن تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون لها تأثير واضح في إدارة مخاطر المشاريع، من خلال المساعدة في تحليل المخاطر وتقييم احتمالية حدوثها وتأثيرها، إلى جانب دورها في دعم بعض جوانب إدارة التكلفة والجدول الزمني للمشروع.

وتفيد هذه الدراسة البحث الحالي في توضيح أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة مخاطر المشاريع، ودوره المحتمل في تحسين القرارات المتعلقة بالمخاطر والمساهمة في نجاح المشروع.

الدراسة الثانية Alburaq (2025)

هدفت دراسة Alburaq (2025) إلى التعرف على أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في ممارسات إدارة المخاطر ضمن إدارة المشاريع. واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبانة إلكترونية شملت (٧٥) مشاركًا من العاملين في شركات تقنية المعلومات الصغيرة والمتوسطة.

وأظهرت النتائج أن استخدام الذكاء الاصطناعي ساهم في تحسين القدرة على تحديد المخاطر وتقليل الوقت اللازم للاستجابة لها. كما أوضحت الدراسة أن تحقيق نتائج أفضل للمشاريع لا يعتمد على استخدام الذكاء الاصطناعي وحده، بل يتأثر أيضًا بمدى استعداد المؤسسة وقدرتها على دمج هذه التقنيات في أعمالها.

وتفيد هذه الدراسة البحث الحالي في توضيح دور الذكاء الاصطناعي في تطوير إدارة مخاطر المشاريع، وأهمية استخدامه بشكل مناسب لدعم أداء المشاريع وتحسين فرص نجاحها.

الدراسة الثالثة Zhan وآخرون ٢٠٢٦

هدفت دراسة Zhan وآخرون ٢٠٢٦ إلى دراسة تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي على المخاطر في إدارة مشاريع البناء، والتعرف على المخاطر التي قد تظهر نتيجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

واعتمدت الدراسة على الاستبانات والمقابلات مع المختصين، وأظهرت النتائج أن استخدام الذكاء الاصطناعي ساهم في تقليل بعض المخاطر، مثل مخاطر الاتصال والسلامة، وفي المقابل قد ينتج عن استخدامه مخاطر جديدة تتعلق بالأخطاء والمعلومات غير الدقيقة.

وأوضحت الدراسة أن الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر تحتاج إلى الجمع بين التقنيات الحديثة والخبرة البشرية، وهو ما يدعم فكرة الدراسة الحالية حول أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي بطريقة مناسبة للمساهمة في إدارة المخاطر ونجاح المشاريع.

الدراسة الرابعة Holzmann وآخرون ٢٠٢٢

تناولت دراسة **Holzmann** وآخرين ٢٠٢٢ استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال إدارة المشاريع، وهدفت إلى التعرف على مدى استخدام هذه التقنيات وأهم المجالات التي يمكن أن يستفيد منها مديرو المشاريع.

وأظهرت الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد في عدد من مهام إدارة المشاريع، مثل تحليل البيانات، والتنبؤ، ودعم اتخاذ القرارات. كما أشارت إلى أن استخدام هذه التقنيات يمكن أن يساهم في تطوير طريقة إدارة المشاريع، مع أهمية وجود المعرفة والخبرة البشرية عند استخدامها.

وتفيد هذه الدراسة البحث الحالي في توضيح دور الذكاء الاصطناعي كأداة مساعدة في إدارة المشاريع، ودوره في دعم القرارات التي يمكن أن تنعكس على إدارة المخاطر وتحسين فرص نجاح المشاريع.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح وجود اهتمام متزايد باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع، خاصة في المجالات المرتبطة بتحليل البيانات، والتنبؤ بالمخاطر، ودعم اتخاذ القرارات.

وقد اتفقت أغلب الدراسات على أن استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساهم في تحسين إدارة المخاطر ورفع كفاءة تنفيذ المشاريع، إلا أن الاستفادة من هذه التقنيات تعتمد أيضًا على جاهزية المؤسسات والخبرة البشرية في استخدامها.

وتتميز الدراسة الحالية بتركيزها على أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع في المؤسسات السعودية، مما يساعد على دراسة الموضوع في بيئة محلية والتعرف على مدى الاستفادة من هذه التقنيات في دعم نجاح المشاريع.

قائمة المراجع

١. الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي سدايا ٢٠٢٠ الاستراتيجية الوطنية للبيانات والذكاء الاصطناعي NSDAI
<https://sdaia.gov.sa>
٢. الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي سدايا ٢٠٢٥ الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي
<https://sdaia.gov.sa>
٣. رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ٢٠٢٥ برنامج التحول الرقمي ورؤية المملكة ٢٠٣٠
<https://www.vision2030.gov.sa>
٤. Project Management Institute PMI 2021 A Guide to the Project Management Body of Knowledge PMBOK Guide 7th Edition
<https://www.pmi.org/pmbok-guide-standards>
٥. Project Management Institute PMI 2021 The Standard for Project Management
<https://www.pmi.org/pmbok-guide-standards>
٦. الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي سدايا ٢٠٢٤ مبادرات الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي
<https://sdaia.gov.sa>
٧. وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات ٢٠٢٤ التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية
<https://www.mcit.gov.sa>
٨. الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة ٢٠٢٤ التحول الرقمي وتطبيقات التقنيات الحديثة
<https://www.saso.gov.sa>
٩. Fridgeirsson T V Ingason H T Jonasson H I Gunnarsdottir H 2023 A qualitative study on artificial intelligence and its impact on the project schedule cost and risk management knowledge areas as presented in PMBOK Applied Sciences 13 19 11081
<https://doi.org/10.3390/app131911081>
١٠. Alburaq H 2025 Exploring the impact of artificial intelligence on risk management practices in project management within small and medium sized enterprises SMEs in the IT sector of the UK Saudi Digital Library
<https://drepo.sdl.edu.sa/items/adbd2d6f0-3f41-4195-b4e7-f71b59c67903>
١١. Zhan H Hwang B G Chia J X Y 2026 Is AI the solution or the problem Empirical evidence on risk evolution in construction project management Journal of Management in Engineering 42 2
<https://doi.org/10.1061/JMENEA.MEENG-7193>
١٢. Holzmann V Zitter D Peshkess S 2022 The expectations of project managers from artificial intelligence A Delphi study Project Management Journal 53 5 438 455
<https://doi.org/10.1177/87569728211061779>